

شرح دليل الطالب (9) / تنمة باب الوضوء - إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية يقدم شرح دليل الطالب لنيل المطالب. للامام مرعي الكرم الحنبلي. مع الشيخ ابراهيم رفيق الطويل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم - [00:00:00](#)

احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين نبينا وحبينا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله احبتي الى مجلس جديد -

[00:00:27](#)

في مدارس كتاب دليل الطالب لنيل المطالب مع الامام مرعي ابن يوسف الكرمي رحمة الله تعالى عليه في المحاضرة السابقة احبائي شرعنا في كتاب الوضوء فتعرفنا على واجب الوضوء وهو التسمية - [00:00:49](#)

وتعرفنا على فروض الوضوء الستة وهي غسل الوجه. ومنه المضمضة والاستنشاق وغسل اليدين مع المرفقين. ومسح الرأس كله ومنه الاذن وغسل الرجلين مع الكعبين والترتيب والمواالة ثم بعد ذلك تعرفنا على شروط الوضوء الثماني - [00:01:04](#)

اليوم باذن الله موعدا احبتي مع اتمام كتاب الوضوء. وسيعقد اه الشيخ مرعي رحمة الله تعالى عليه فصلا في بيان صفة الوضوء ثم يختتم هذا الباب بذكر سنن الوضوء فهذا فصل اذا سنشرع فيه الان بحول الله. عقده لبيان صفة الوضوء الكاملة من الفه الى ياءه -

[00:01:24](#)

ثم بعد ذلك سيذكر سنن الوضوء فنبدأ بما بدأ به الشيخ مرعي فقال فصل في صفة الوضوء وهي الان حتى نتعلم الوضوء احبائي بالصفة الكاملة على طريقة الحنابلة انتبهوا على هذه الخطوات. قال وهي اي صفة الوضوء هي اولا - [00:01:53](#)

ان ينوي وتعرفنا في المحاضرة السابقة ان هناك ثلاث اه او ثلاثة خيارات للنية اما ان تنوي رفع الحدث او تنوي استباحة ما يجب له الوضوء او تنويه اه فعل سنة من السنن التي - [00:02:15](#)

او فعل عبادة نقول من العبادات التي يسن لها الوضوء. فانت مخير بين هذه النيات الثلاث اذا اولا تنوي هكذا الصفة الكاملة تنوي ثم يسمي اذا نية ثم تسمية فتقول بسم الله ولا يجزئ غيرها - [00:02:35](#)

قال ويغسل كفيه. لاحظوا عند التسمية لما اتى الى غسل الكفين قالوا ويغسل كفيه. ما قال ولاحظوا الدقة. ما قال ثم ما يسمي ثم يغسل كفيه لا. قال ثم يسمي ويغسل كفيه. ليدل احبتي على ما ذكرناه في المحاضرة السابقة - [00:02:59](#)

ان التسمية اما ان تكون مقارنة للفعل الاول واما ان تسبقها او تسبق الفعل الاول بمدة يسيرة جدا التسمية اما ان تكون مقارنة ولهذا والله اعلم لم يقل ثم يغسل كفيه بل اتى بالواو ليدل على المصاحبة يعني ثم يسمي ويغسل كفيه فهو يغسل كفيه - [00:03:19](#)

لما يبدأ يغسل كفيه يسمي. تدل على المصاحبة والمقارنة فاما ان تأتي بالتسمية مع غسل الكفين باختصار واما ان تقدم التسمية على غسل الكفين بزمان يسير فلذلك لم يقل ثم - [00:03:44](#)

اذا ثم يسمي ويغسل كفيه الان ويغسل كفيه نضيف ويغسل كفيه ثلاثة. لان السنة ان تغسل الكفين الى الكوعين ثلاث مرات واحدة ثم ثانية ثم ثلاثة جميل اذا ينوي ثم يسمي ويغسل كفيه ثلاثا هذه ثلاثا اضافها - [00:04:03](#)

قال ثم يتمضمض الان قبل ثم يتمضمض اريد منكم ان تضيفوا شيئا. قولوا اكتبوا عندكم ثم يستاك ثم يتمضمض لان محل السواك احبتي عند الحنابلة في الوضوء بعد غسل الكفين وقبل المضمضة - [00:04:32](#)

محل السواك نحن عرفنا ان السواك سنة من سنن الوضوء. طيب متى محله في الوضوء؟ قالوا بعد غسل الكفين وقبل المضمضة آآ

الاولى ان نذكر قضية السواك ثم نذكر قضية المضمضة والاستنشاق. اذا ويغسل كفيه نحن اضفنا ثم يستاك - [00:04:52](#)

ثم بعد ذلك بعد السواك يتمضمض ويستنشق. ممتاز اذن ثم يستاك هذه اضفناها ثم يتمضمض ويستنشق المضمضة احبائي هو ادخال الماء الى الفم وادارته في الفم. هذا مفهوم المضمضة عند العرب - [00:05:12](#)

ان تدخل الماء الى فمك ثم تديره في الفم واما الاستنشاق فهي عملية ادخال الماء او جذب الماء الى الانف والاستنشاق يصحبه عملية عملية الاستنثار دائما الاستنشاق تصحبه عملية الاستنثار والشيخ مرعي لم يذكرها - [00:05:32](#)

لكنها معلومة تبعا. اذا ثم يتمضمض اي يدخل الماء الى فمه ويديره. ويستنشق يعني يدخل الماء او يجذب الماء هكذا يعبرون يجذب الماء الى انفه وبعد ذلك يستنثر الان احبائي دعونا نتكلم عن قضية المضمضة والاستنشاق - [00:05:55](#)

آ لاحظوا ملاحظات دقيقة في هذا النص هو انه لم يقل ثم يتمضمض ثم يستنشق لأ قال ثم يتمضمض ويستنشق. اتى بالواو لتدل على المصاحبة. طيب هذا سنبنى عليه انه ما صفة المضمضة والاستنشاق عند الحنابلة احبائي - [00:06:15](#)

ما صفة المضمضة والاستنشاق المسنونة عند الحنابلة. في الحقيقة الحنابلة يقولون آ هناك ثلاث خيارات او ثلاثة خيارات للمضمضة والاستنشاق يرتبونها من الاكمل الى الاضعف هناك عدة خيارات ثلاثة لكن هناك منها ما هو اكمل وهناك ما هو اضعف وهناك اضعف الصور. سنرتبها من افضلها واكلها ثم الى اضعفها. ما هي؟ اه الطرق - [00:06:36](#)

المضمضة والاستنشاق اكمل صور المضمضة والاستنشاق ولاحظوا هذه الصورة فيها شيء من الصعوبة لمن لم يعتد عليها اكمل صور المضمضة والاستنشاق. الصورة الاولى ان تأخذ كفا واحدة بيدك اليمنى كف ماء - [00:07:08](#)

بيدك اليمنى وتكون مليئة فتتمضمض وتستنشق ثلاث مرات بهذه الكفة الواحدة يعني نفرض ان هذا انا ادخل يدي في هذا الاناء هي دي اليمنى واخذ كفا من الماء بهذا الكف سافعل مضمضة واستنشاق ثلاث مرات من دون ما ارجع مرة اخرى. كف واحد - [00:07:28](#)

ملأته اتمضمض واستنشق اتمضمض واستنشق واستنثر طبعا اتمضمض واستنشق واستنثر. بكف واحدة طبعا العملية تحتاج الى سرعة منك. اليس كذلك؟ انه كف واحدة يا شيخ تكفي لمضمضة واستنشاق في الحقيقة هناك العديد من الاحاديث والاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تدل على انه - [00:07:54](#)

كان يتمضمض ويستنشق من كف واحدة وفهم الحنابل من ذلك انها من غرفة واحدة يأخذ غرفة واحدة يتمضمض ويستنشق ثم يستنثر يتمضمض ويستنشق ثم يستنثر يتمضمض ويستنشق ثم يستنثر لكن كما قلنا تحتاج العملية - [00:08:14](#)

الى سرعة حتى لا يسقط الماء من يديك هذه اكمل الصور عند الحنابلة الصورة الثانية قالوا ان يتمضمض ويستنشق بثلاث غرفات بثلاث غرفات وفي هذه الحالة في كل غرفة سيجمع بين المضمضة والاستنشاق - [00:08:31](#)

سيجمع بين المضمضة والاستنشاق. لذلك لم يأت بسمة لتفصل بين المضمضة والاستنشاق قال ثم يتمضمض ويستنشق ليدل على الصورة الاولى والصورة الثانية اكمل السور. طب خلونا في الصورة الثانية قلنا ثلاث غرفات في كل غرفة يتمضمض - [00:08:54](#)

استنشق كيف هذه الصورة يا شيخ؟ افرض ان هذا انا ادخل يدي ثم اتمضمض واستنشق ها لاحظوا ادخلت جزءا من في الفم وجزء في الانف ثم يستنكر بيده اليسرى ثم يذهب ياخذ غرفة اخرى - [00:09:12](#)

فيتتمضمض بها ويدخل في انفه فيستنشق ثم يستنثر بيده اليسرى ثم يأخذ غرفة ثالثة ويتمضمض بها ويستنشق ثم يستنثر بيده اليسرى فهذه مضمضة واستنشاق بثلاث غرفات الصورة الاخيرة وهي الاضعف - [00:09:28](#)

ان يتمضمض بثلاث غرفات ويستنشق بثلاث غرفات فتصبح الغرفات ست ثلاثة للمضمضة وثلاثة للاستنشاق فتأخذ ثلاث غرفات. الغرفة الاولى تتمضمض ثم تبصق. تأخذ غرفة ثانية تتمضمض وتبصق ثم غرفة ثالثة تتمضمض وتبصم - [00:09:47](#)

ثم تأخذ ثلاث غرفات جديدة للاستنشاق تستنشق وتستنثر تستنشق وتستنثر تستنشق وتستنثر. هذه ست غرفات ثلاثة مضمضة ثلاثة استنشاق. اذا احبائي هذه ثلاث صور تمام اما من غرفة واحدة تتمضمض ونستنشق ثلاثة - [00:10:07](#)

واما من ثلاث غرفات تتمضمض ولا نستنشق ثلاثة واما من ست غرفات تتمضمض بثلاث ونستنشق بثلاث وهذه هي الاضعف ولانه يريد ان ينبهك على الاكمل الاكمل ان المضمضة والاستنشاق تفعل مع بعضها اللي هي الصورة الاولى - [00:10:29](#)

ثم بعد ذلك الصورة الثانية الصورة الثالثة هي الاضعف لانه يريد ان ينبهك على الكمال الشيخ مرعي قال ثم يتمضمض ويستنشق لانه في الصورة الاولى وفي الصورة الثانية نحن نجمع بين المضمضة والاستنشاق - [00:10:49](#)

نجمع بين المضمضة والاستنشاق معا لكن في الصورة الثالثة لا في الصورة الثالثة تتمضمض ثلاثة ونهني. ثم نستنشق ثلاثة. تمام؟ الشيخ مرعي يريد ان ينبهك على الصورة الاولى الصورة الثانية وان كان لم ينص على هذا لكن نحن نستنطق النص لنعرف لماذا ما قال ثم يستنشق وانما اتى بالواو بين المقبضة - [00:11:05](#)

ليدل على المصاحبة بينهما اذا ثم يتمضمض ويستنشقوا. وعرفنا الصور الثلاث اكتبوها عندكم المضمضة والاستنشاق تكون باليد اليمين والاستنشاق احبائي وهو اخراج الماء من الانف يكون باليد اليسار انتبهوا على هذه القضية - [00:11:29](#)

بعد ذلك قال ثم يغسل وجهه احنا عرفنا سابقا في المحاضرات السابقة اخواني ان الترتيب بين المضمضة والاستنشاق وغسل الوجه ليس واجبا وانما هو مسنون يعني يسن ان تبدأ بالمضمضة والاستنشاق ثم بعد ذلك تغسل وجهك - [00:11:50](#)

لكن لو قدمت غسل الوجه على المضمضة والاستنشاق هل هناك حرج؟ ما في حرج. لان المضمضة والاستنشاق هي من ضمن ركن الوجه من ضمن ركن الوجه وقلنا سابقا ان الترتيب في داخل الركن الواحد مسنون - [00:12:10](#)

وليس فرضا الترتيب داخل الركن الواحد مسنون وليس فرضا فيسن ان تتمضمض وتستنشق ثم بعد ذلك تغسل وجهك كما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ممتاز. وهو الان بما انه يعلمنا السورة الكاملة فاعطانا انك تتمضمض واستنشق ثم اغسل وجهك. طيب نأتي - [00:12:28](#)

الى غسل الوجه. قال ثم يغسل وجهه. لما اتى لغسل الوجه احبائي لابد نتعرف ما هي حدود الوجه التي يجب غسلها فقال من منابت شعر الرأس المعتاد من منابت شعر الرأس المعتاد. الان عموما لما يتكلم الفقهاء عن غسل الوجه يتكلمون عن حدود الوجه طولاً - [00:12:49](#)

وعن حدود الوجه عرضاً لما يتكلم الفقهاء عن الوجه الذي يجب ان يغسل يتكلمون عن حدوده من جهة الطول وعن حدوده من جهة العرض. ثم يتكلمون عن الاشياء التي تعتبر ضمن الوجه وعن الاشياء التي تعتبر خارج اطار الوجه - [00:13:16](#)

هذا هو الكلام في الوجه باختصار رتبته لكم فدعونا نتكلم اذا خطوة خطوة. ما حدود الوجه طولاً ما حدود الوجه طولاً التي يجب ان تغسل فيقولون حدود الوجه طولاً تبدأ من منابت شعر الرأس المعتاد - [00:13:36](#)

الان هناك منبت معتاد للشعر بالبشر جميعاً. هناك منبت معتاد لشعر الرأس المراد طبعاً. هناك منبت معتاد لشعر الرأس في البشر عموماً اليس كذلك؟ من اعلى الجبهة فهذه المنطقة المنطقة المعتاد - [00:13:59](#)

ان ينبت شعر الرأس منها المنطقة المعتاد ان ينبت شعر الرأس منها في اعلى الجبهة هذه البداية هذه هي البداية ممتاز دعوني اقف عندها يقول الحنابلة هناك اذا المنطقة معتادة ينبت شعر الرأس منها في اعلى الجبهة - [00:14:24](#)

فما نزل من الشعر عن هذه المنطقة المعتادة يعني في بعض الناس سبحان الله ينبت شعرهم اسفل هذه المنطقة المعتادة. هناك اناس ينبت شعر رأسهم في منتصف الجبهة في منتصف الجبهة وينزل عن المنطقة المعتادة - [00:14:48](#)

فمن نبت له شعر تحت المنطقة المعتادة باتجاه الجبهة فهذا الشعر يعتبر مع الوجه يغسله مع الوجه هاي صورة الصورة الاخرى بالعكس لو ان الانسان تأخر نمو شعره يعني ما نبت شعره من المنطقة المعتادة لانحسر الى وراء - [00:15:09](#)

نمی شعره مثلاً من منتصف رأسه هذا ما حدود الوجه عنده؟ لا نقول التزم بالمنطقة المعتادة. فالمنطق المعتاد نبات الشعر منها هي التي تعتبر عندك من ضمن الوجه وما قبلها حتى ولو لم ينبت فيه شعر وما قبل هذه المنطقة - [00:15:31](#)

حتى ولو لم ينبت فيه شعر فهذا يكون تبع للرأس وليس للوجه فباختصار هناك منطقة معتادة ينبت الشعر منها في اعلى الجبهة اذا نبت الشعر اسفل منها فالشعر اسفل منها يكون مع الوجه - [00:15:52](#)

عليك ان تغسله مع الوجه اذا انحسر الشعر عنها وعاد الى وراء فلا يجب عليك ان ترجع الى وراء في غسل الوجه. بل تبقى بداية غسل الوجه من هذه المنطقة المعتادة. ممتاز - [00:16:10](#)

فهذه النقطة هي نقطة البداية. المكان المعتاد لنبات شعر الرأس في أعلى الجبهة طيب الى أين النهاية؟ يعني عرفنا نقطة البداية يا شيخ وفصلت فيها الى أين النهاية طولاً؟ هذه البداية طولاً والنهاية اخواني عند الذقن - [00:16:24](#)

لمن ليس له لحية ومن كان عنده لحية فيجب عليه ان يغسل المسترسل من اللحية النهاية الطولية عند الذقن لمن ليس له لحية ومن كان عنده لحية فان الحنابل يوجبون عليه ان يكمل غسل المسترسل من اللحية. يعني شخص فرض لحيته الى هنا - [00:16:42](#)

هذا لما يغسل وجهه يكمل طريقه حتى ينتهي الى أقصى اللحية طب شخص ما عنده لحية ابدأ احنا عرفنا حرام حلق اللحية شخص ما عنده لحية ان الله عز وجل لم يخلق له لحية اصالة - [00:17:07](#)

تمام؟ فهذا أين النهاية عنده؟ تكون عند الذقن او شخص فعل المحرم وحلق لحيته الان هو اثم لكن لما يغسل وجهه سينتهي الغسل ايضا عنده الى الذقن اذا عرفنا طول الوجه - [00:17:22](#)

دعونا ننظر في العرض يقولون واما من جهة العرض فهو من الاذن الى الاذن. الان الاذنان هذه مع الرأس. لكنها نحن الان تكلم عن الوجه ما حدوده من جهة العرض؟ نقول من الاذن الى الاذن والاذنان ليستا داخليتين - [00:17:38](#)

من الاذن الى الاذن. من هنا الى هنا هذا هو الحدود العرضية لغسل الوجه اذا عرفنا الحدود الطولية للوجه وعرفنا الحدود العرضية للوجه بقي علينا ان نتعرف على ايه بعض التفاصيل بعض الاجزاء التي تعتبر تابعة للوجه ويجب غسلها مع الوجه. واجزاء اخرى لا تعتبر تابعة للوجه بالتالي لا يجب غسلها معه - [00:17:57](#)

دعوني ابدأ في اشياء دقيقة ينص عليها الحنابلة وينبهون على انها تعتبر ضمن اطار الوجه. فيجب غسلها معه واحد شعر العذار شعر العذار يعتبر تابع للوجه. ما هو شعر العذار يا شيخ - [00:18:24](#)

شعر العذار احبائي هو شعر ينبت على عظمة ناتئة مسامتة للاذن. اذا اخواني لاحظوا هذه الاذن ضعوا ايديكم الى جنب الاذن. تجدون هناك عظمة ناتئة هنا عظمة ناتجة يعني بارزة - [00:18:44](#)

تجدون عظمة بارزة مسامتة للاذن. هذه العظمة البارزة عند الرجال عادة ما يكون عليها شعر. عادة ما يكون عليها شعر يسمى شعر العذار هذا الشعر النابت على هذه العظمة الناتئة - [00:19:03](#)

يعتبر تابع للوجه وليس تابع للرأس فعندما تغسل وجهك يجب عليك ان تغسله معك نعيد ما هو شعر العذار؟ تقول هو شعر ينبت على عظم ناتئ مسامت للاذن ويعتبر تابع للوجه ضمن نطاق الوجه. وليست ضمن نطاق الرأس فهو من المغسولات. وليس من الممسوحات. ممتاز - [00:19:22](#)

الشعر الثاني التابع للوجه او المنطقة الثانية التابعة للوجه. شعر العارض شعر العارض احبائي هو الشعر الذي ينبت تحت منطقة العذار حتى نصل الى عظمة اللحيين الان لاحظوا في الوجه احبائي هناك عظمة ناتجة هنا - [00:19:46](#)

مسامتة للاذن عليها شعر العذار وهناك عظمة اخرى هنا من بداية الفك اه يبدأ من عندها اللحية هنا لحي وهنا لحي وهناك لحياني للرجل. ممتاز يبدأ اللحية من هنا الشعر بين منطقة العذار - [00:20:06](#)

وبين عظمة اللحية هذا الشعر في هاي المنطقة هذا يسمى شعر العارض ويدخل ضمن الشعر الذي ينبت في اه الجبهة. او عفوا في الوجنة في الخد الشعر الذي ينبت في الخد ايضا هذا ينسبونه الى شعر العارض. فشعر العارض باختصار هو الشعر النابت بين منطقة العذار - [00:20:26](#)

وبين منطقة اللحية في هذه المنطقة والشعر الذي في الوجنة يعني في الخد يكون من ضمن شعر العارض شعر العارض ايضا تابع للوجه فيغسل مع الوجه فانت عندما تغسل وجهك - [00:20:50](#)

لا تقصر فلا توصل الماء الى هنا ما بينفع. لابد تعمم الماء حتى يصل الى شعر العذار وينزل الى شعر العارض. وعرفنا ما هو شعر تقول الشعر بين منطقة العذار ومنطقة اللحية ويدخل معه شعر الوجنة. وهناك وجنتان للانسان اليمنى ويسرى جميل - [00:21:05](#)

فشعر العذار وشعر العارض هذه من مناطق الوجه. الان ساعرفكم على مناطق لا تحسب على الوجه لا تحسب على الوجه وانما تحسب على الرأس فعندما تغسل وجهك لا يلزمك ان تغسلها معه - [00:21:26](#)

ثلاثة مناطق. المنطقة الاولى منطقة الصدغ الصدغ اخواني ما هو؟ ولاحظوا هذه كلها تسميات. عليكم ان تتقنوها الصدغ هو الشعر النابت فوق العذار الشعر النابت فوق العذار يسمى شعر الصدغ - [00:21:44](#)

فعندنا عظمة العذار ما فوقها الشعر النابت فوقها يسمى شعر الصدغ وهذا يكون عادة متصلا مع شعر الرأس فمنطقة الصدغ الشعر النابت فيها هذا تابع للرأس فلا يغسل مع الوجه. وانما يمسح مع الرأس. ممتاز؟ ممتاز - [00:22:06](#)

ثانيا التحديث ثانيا مما لا يدخل ضمن نطاق الوجه التحذيف. التحذيف اخواني هو الشعر الخارج من جانبي الجبهة الشعر الخارج من جانبي الجبهة وداخل في الجبهة. لاحظوا هذا ربما يظهر في الرجال وفي النساء - [00:22:27](#)

تجدون اخواني عند طرفي الجبهة يمينا وشمالا. هناك شعر داخل في منطقة الجبهة على شكل مثلث هذا الشعر الداخل ضمن الجبهة لا يحسب على الوجه وانما يحسب على الرأس ايضا ويسمى التحديث - [00:22:47](#)

يسمى التحذيف شعر داخل ضمن الجبهة على شكل مثلث. هذه تحسب مع الرأس ثالثا آآ النزعتان الثالث مما لا يحسب على الوجه وهذا انتبهوا عليه جيدا لان كثير من الناس يحسبه مع الوجه وهو ليس مع الوجه النزعتان - [00:23:08](#)

ما هي النزعتان؟ النزعتان احبائي دعوني ارفع شيئا. النزعتان هي المنطقة الفارغة فوق شعر التحذيف. الان هذا شعر يسمى شعر التحذيف الداخل على الجبهة فوق التحذيف هناك منطقة فارغة من الشعر - [00:23:30](#)

فوق شعر التحذيف هذا شعر التحديث. المنطقة الفارغة فوقه تمام؟ تسمى نزعة فهنا نزعة وهنا نزعة. هذه المنطقة الفارغة التي تكون فوق التحديث هذه لا تعتبر مع الوجه وانما تعتبر احبائي مع الرأس - [00:23:48](#)

وان ينتجوا اليها لان البعض يحسبها داخل مع الوجه. لانه يقول هاي الشيخ ما عليها شعر ادخلها مع الوجه لا هذه داخلة مع الرأس. احبائي جميل جميل فاذا الصدغ والنزعتان - [00:24:08](#)

والتحديث هذه كلها ليست من الوجه ليست من الوجه فلا يجب غسلها معه. عرفنا هذه المناطق عرفناها. جيد اذا هكذا احبائي نكون عرفنا حدود الوجه طولا. حدود الوجه عرضا الاشياء التي تعتبر ضمن الوجه وهي شعر العذار وشعر العارض. الاشياء التي لا تعتبر مع الوجه وهي آآ الصدغان يمينا وشمالا والتحديث - [00:24:27](#)

شعرة تحذيف والنزعتان ايضا يمينا وشمالا. بقيت قضية آآ اللحية فيها تفصيل لان الحنابل يفصلون من اللحية الكثيفة واللحية الخفيفة هناك لحية كثيفة وهناك لحية خفيفة فما هو التفصيل؟ هل يجب غسل الباطن او نكتفي بغسل الظاهر؟ انظروا ماذا قال؟ قال ولا يجزئ غسل - [00:24:53](#)

شعر اللحية الا ان لا يصف البشرة يعني في الحقيقة اقول كان بإمكان الشيخ مرعي ان يصوغ العبارة بشكل اسهل ويقول اللحية على نوعين هناك لحية كثيفة وضابط اللحية الكثيفة - [00:25:18](#)

انه لا يرى من خلالها البشرة متى نقول فلان لحيته كثيفة؟ اذا غطت البشرة فلا ترى البشرة من خلالها واما اللحية الخفيفة بالعكس فهي اللحية التي ترى البشرة من خلالها. ممتاز اذا اللحية اما لحية كثيفة لا ترى البشرة من خلالها - [00:25:37](#)

واما لحية خفيفة ترى البشرة من خلالها اذا كانت اللحية خفيفة بحيث ترى البشرة من خلالها فيجب غسل ظاهرها وباطنها اللحية الخفيفة يجب غسل ظاهرها وباطنها واما اللحية الكثيفة التي لا ترى البشرة من خلالها فهذه يجب غسل ظاهرها فقط - [00:25:57](#)

فتغسل ظاهر اللحية الى ما استرسل كما ذكرنا. اذا كانت اللحية كثيفة ويكره لاحد اش قالوا ويكره غسل باطنها. لانه هذا تكلف لكن يسن التخليل كما سيأتي معنا في سنن الوضوء - [00:26:25](#)

اللحية الكثيفة يجب غسل ظاهرها فقط ويكره غسل الباطن. لانه هذا تكلف في الدين ويسن التخليل يعني باطنها يسن فقط تخليل واما تبدأ تأخذ الماء وتغسل الباطن غسلا هذا مكروه وخلاف سنة وهدى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:45](#)

جميل اذا هذا هو التفصيل في اللحية باختصار. اللحية الخفيفة غسل الظاهر والباطن. اللحية الكثيفة يجب غسل ظاهرها. ويكره غسل باطنها ويسن تخليها باختصار اذا ولا يجزئ غسله. لاحظ ولا يجزئ غسل ظاهر شعر اللحية الا ان لا يصف البشرة. طب ايش معنى هذا الكلام؟ هو ما ذكرته لكم - [00:27:08](#)

متى لا يجزئ غسل الظاهر اذا كانت اللحية خفيفة فلا يجزئ غسل الظاهر بل يجب غسل الباطن معه. اما اذا كانت اللحية كثيفة لا تصف البشرة فهنا نكتفي بغسل الظاهر ويكره غسل الباطن كما ذكر الحجاوي في الاقناع - [00:27:32](#)

انتهينا هكذا من الوجه بتفاصيله. دعونا نتقل الى ما بعد الوجه اذا بعد غسل الوجه نحن قلنا اذا ينوي. ثم يسمي ويغسل كفيه ثم يستاك هذي اضعفها ثم يتمضمض ويستنشق وعرفنا صفهات المضمضة والاستنشاق ثم يغسل وجهه وعرفنا التفاصيل قال ثم يغسل - [00:27:50](#)

لديه مع مرفقيه تغسل اليدين مع المرفقين. وحدود اليد المرادة هنا تبدأ من الاظافر بعض الناس يخطئ يظن اليد تبدأ من هنا لا هذا خطأ غسل اليد يبدأ من الاظفار. فمن هنا الى المرفق. والمرفق داخل. فيجب غسله انتبهوا - [00:28:10](#)

تغسل من بداية الاظفار وتمرر حتى تصل الى المرفق. والمرفق يدخل معنا. اذا ثم يغسل يديه مع مرفقيه. قال ولا يضر وسخ يسير تحت ضفر. احنا ذكرنا من شروط الوضوء ازالة ما يمنع وصول الماء الى الاعضاء. كان هذا الشرط السابع - [00:28:34](#)

واستثنينا قلنا وسخ خفيف قد يكون عينا تحت الاظفار. هذا معفو عنه لمشقة الاحتراز منه طيب ولا يضر وسخ يسير تحت ظفر ونحوه. قوله ونحوه اراد ان يبين ان الوسخ الخفيف - [00:28:52](#)

حتى لو كان مثلا في الانف اثناء الاستنشاق او وسخ خفيف في الاذن اثناء مسح الاذن مع الرأس كما سيأتي. الوسخ الخفيف عموما معفو عنه لصعوبة التحرز منه. هذه الفكرة. فقلوه - [00:29:08](#)

نحوه اكتبوا عندها اراد ان ان يدخل الوسخ اليسير آ الذي يكون في الاذنين وكذلك الوسخ اليسير في الانف فان هذا كن له معفو عنه عند الحنابلة. ولا يضر اذا وسخ يسير تحت ظفر ونحوه - [00:29:22](#)

انتهينا من غسل اليدين ما فيها تفاصيل كثيرة نذهب الى الذي يليه قال ثم يمسح جميع ظاهر رأسه من حد الوجه الى ما يسمى قفا الان نتقل الى مسح الرأس. احنا عرفنا الرأس اولا احبائي - [00:29:40](#)

عضو ممسوح في الاصل وليس عضوا مغسولا الرأس عضو ممسوح وليس عضو مغسول الان اعضاء الوضوء منها مغسولات ومنها ممسوحات. الممسوح هو الرأس وباقي اعضاء الوضوء مغسولة. تمام؟ طبعاً الرأس منه الاذنان. الرأس منه الاذنان هي الممسوح. وباقي اعضاء الوضوء مغسولة. وهناك مسح اخر - [00:30:02](#)

نأتي به ان شاء الله بعد باب الوضوء لما نأتي الى المسح على الخفين. لكن يهمننا هنا من ضمن اعضاء الوضوء الاساسي الذي يمسح الرأس والاذنان طيب اذا عرفنا ان الرأس عضو ممسوح ممتاز - [00:30:28](#)

طيب يا شيخ لو انني غسلته الحنابلة يقولون الرأس بحد ذاته ركزوا في هذا الكلام جيدا الرأس بحد ذاته لانه عضو ممسوح يجب ان تمرر يدك عليه حين تمسحه يجب امرار اليد على هذا العضو - [00:30:46](#)

ايش معنى هذا الكلام؟ الان اخواني الوجه لو انك غسلت الوجه من دون ان تمرر يدك عليه يجزئ فلو انسان مثلاً هناك الدش يعني يقولون احد فتح دش الماء ينزل فوضع وجهه طبعاً مع وجود النية والتسمية لما اتى مرحلة غسل الوجه - [00:31:09](#)

ما مرر يديه على وجهه لا بل اكتفى ان وضع وجهه في مقابل مرش الماء ومرش الماء عمم وجهه ولحيته. يجزئ يجزئ فلا يلزم في غسل الوجه ان تضع يديك - [00:31:27](#)

كذلك في غسل اليدين لو ان شخص مثلاً وضع يده تحت صنوبر المياه من دون ان يمرر يده فقط. مرر يده من هنا الى المرفق تحت صنوبر المياه من جميع الجهات فعمم الماء اليد - [00:31:42](#)

يجزئ يجزئ فلا يشترط امرار اليد نعم يسن التدليك وما شابه ذلك لكن نحن نتكلم الان عن قدر الاجزاء قدر الاجزاء يكتفي بامرار الماء حتى ولو لم يضع يديه الرأس يختلف - [00:31:55](#)

الرأس يجب يعني لا يتم اصلاً غسل الرأس ولا يجزئ غسل الرأس من دون ان تضع يدك عليه من دون ان تضع يدك وتمرر يدك عليه جميل لانه عضوا ممسوح - [00:32:10](#)

فلو ان شخصا احبائي قال انا ما بدى امسح رأسي اريد ان اغسل وغسل اضعه تحت صنوبر المياه واغسله. ايش بنقول له بنقول له

اولا ان تغسل الرأس بدلا من مسحه هذا مكروه - 00:32:27

عند الحنابلة هذا مكروه لان الايات والاحاديث جاءت بماذا؟ بمسحه وليس بغسله. فاذا اغتسلت هذا مكروه لانك خالفت سنة النبي

صلى الله عليه وسلم لكنه يجزئ بشرط بشرط اذا اردت ان تغسل رأسك فلا تكتفي - 00:32:44

بوضع الرأس تحت صنوبر المياه من دون امرار اليد اذا اردت ان تغسل نحن قلنا مكروه لكنه يجزئ بشرط. وهو وانت تغسل تمرر يدك

اذا ما مررت اليد لن يجزئك لا مسح ولا غسل - 00:33:05

انتبهتم على هذا التفصيل. اذا الرأس عضو ممسوح ويجب مع المسح بالتأكيد امرار اليد. لان المسح اصلا هو يكون باليد. فيجب امرار

اليد على ماذا؟ على الرأس ممتاز اذا اراد ان يغسل بدل ان يمسح نقول هذا مكروه. لكن ان فعل يجزئ بشرط - 00:33:22

انه اذا غسل مرر يده على رأسه. ممتاز؟ جميل ثم يمسح جميع ظاهر رأسه. اذا عرفنا طبيعة الرأس انه ممسوح وبوجوب امرأة لليد. آ

الان الحنابلة كما قلنا سابقا يشترطون آ مسح جميع الرأس - 00:33:42

هناك مذاهب تقول اكثر الشعرات بتكفي وهناك اقوال لربع الرأس لا لا الحنابلة جميع الرأس ما عندهم استثناء ثم يمسح جميع فكلمة

جميع هذه يضعه تحتها خط ثم يمسح جميعه - 00:34:02

ظاهر رأسه ففي الوضوء ها في الوضوء نكتفي بمسح ظاهر الشعر ما في داعي انك تدخل يدك في اصول الشعر لا لا نكتفي بمسح

ظاهر الشعر. واذا كان الرجل اصلع - 00:34:17

يمسح بالتأكيد الصلعة. ثم يمسح جميع ظاهر رأسه. قال الظاهر ليدلل على انه لا يلزمك ان تدخل يدك في باطن الشعر ثم يمسح

جميع ظاهر رأسه. طب من اين يبدأ - 00:34:33

البداية من حد الوجه. احنا قلنا حد الوجه يبدأ من المنطقة التي ينبت فيها الشعر. المنطقة المعتادة المنطقة المعتادة لنبات الشعر من

اعلى الجبهة. هناك منطقة عادت الناس او اغلب الناس ينبت يبدأ نبات الشعر من عندها. من هذه النقطة اه - 00:34:47

من هذه النقطة تبدأ المسح تبدأ المسح والسنة ان تبدأ المسح هكذا من من هذه النقطة المعتادة ثم تعود الى القفا القفا المنطقة

الخلفية هذه تسمى قفا تبدأ من المنطقة الامامية - 00:35:09

من منابت الشعر المعتاد في اعلى الجبهة ثم ترجع يدك الى القفا ثم تعيد مرة اخرى يدك من القفا الى المنطقة الامامية. اذا ذهب

وعودة تمام طيب يا شيخ لو كانت هذه المنطقة - 00:35:28

التي في العادة ينبت الشعر فيها هاي المنطقة المعتادة لنبات الشعر في اعلى الجبهة. لو كان ما عليها شعر هل امسحها؟ نعم تمسحها

نعم عليك ان تمسحها. حتى لو ما كان عليك شعر. حتى لو ما كان عراسك اصلا شعرة. بدك تمسح - 00:35:45

وبالبداية من المنابت المعتادة فشخص اصنع ينظر في غيره ممن رزقه الله سبحانه وتعالى الشعر. اين المنابت المعتادة للشعر في اعلى

الجبهة يعرف انه هذه المنطقة عادة اذا يقول انا ما عندي شعر لكن علي ان ابدأ منها المسح. فيمسح من هنا ويعود الى الخلف ثم يعود

مرة اخرى من الخلف - 00:36:04

الى الامام. اذا ثم يمسحوا جميع ظاهر رأسه. لاحظوا قال من حد الوجه من هذه للابتداء لابتداء الغاية. فالبداية تكون من حد الوجه

وحد الوجه هو الذي ذكره في الصفحة السابقة - 00:36:24

قال من حد الوجه هذه البداية؟ قال الى ما يسمى قفا اللي هو نهاية الشعر من الخلف. هذه تسمى القفا جيد اه طب يا شيخ لو واحد

شعره طويل والنساء كمان دعنا نتكلم في النساء - 00:36:36

اللي شعره طويل ما شاء الله شخص مربي شعره وشعره نزل عن منطقة القفا. شعره الى نصف ظهره وكذلك المرأة شعرها الى نصف

ظهرها ممكن تكون او الى كتفها. ما هو الحد؟ هو قال لك الى القفا. يعني اذا كان الشعر يتجاوز حد القفا يتجاوز - 00:36:53

هذه المنطقة لا يجب غسله او عفوا لا يجب مسحه لا يجب مسحه. في النهاية الى عند منطقة القفل. المنطقة الخلفية وما نزل عن

منطقة القفا يعني من العنق للخلف المنطقة الخلفية للعنق. ما نزل عنها فهذا لا يجب مسحه - 00:37:11

فهذا لا يجب مسحه لا يجب مسح ما نزل عن منطقة القفا من الشعر للرجل وللمرأة. فلو امرأة سألتني يا شيخ الى اين امسح؟ هل لازم

امسح كل شعري حتى نهايته؟ لا لا. الحنابلة - 00:37:33

يكون هذا فيه يعني انسان ممكن ما رأى شعرها لنصف ظهرها. كيف ستصل اصلا اليه كيف تصل اليه؟ يصعب ان تصل اليه. فيقولون يكفي هذا هو الحد الشرعي. الحد الشرعي الى عند آآ الى عند المنطقة القفا وبعد ذلك انتهى - 00:37:48

اذا ثم يمسح جميع ظاهر رأسه من حد الوجه الى ما يسمى قفاء والبياض فوق الاذنين من هلال نفس يعني كيف الوجه قلنا هناك مناطق تتبع للوجه؟ اراد ان يبين لنا مناطق تتبع للرأس. فقال احنا عرفنا طبعاً - 00:38:03

اه الصدغة ان الصدغين وان اه النزعتين وان منطقة التعذيب كلياتها هذه تابعة للرأس تابعة للرأس فتمسح مع الرأس الان اه هناك منطقة اخرى بدنا نضيفها للرأس اضفنا سابقا اضفنا الصدغين - 00:38:18

والتحديث والنزعتين. الان بدنا نضيف قضية اخرى انتبهوا اليها. البياض فوق الاذنين. الان طبعاً هذا يكون عند بعض الناس وبعض الناس يكون هذا البياض مغطاة بالشعر. لكن عموماً فوق الاذنان احبائي او فوق الاذنين - 00:38:39

هناك منطقة بياض عندك كثير من الناس منطقة معتادة منطقة البياض فوق الاذنين هذه ايضا تابعة للرأس يجب ان تمسحها مع الرأس. لذلك نص عليها حتى لا تغفل عنها. فقال والبياض فوق الاذنين منه اي من الرأس. قال ويدخل سباب - 00:38:56

يعني بعد ما تمسح رأسك بعد ما تمسح رأسك سيأتي معنا في باب السنن انه يسن يسن ولا يجب يسن ان تأخذ ماء جديداً تمام؟ يسن ان تأخذ ماء جديداً ثم بعد ذلك يعني اخذ غرفة من الماء ثم بعد ذلك - 00:39:17

تدخل اصبعيك السبابتين في صماغي الاذنين قال ثم ويدخل سبابتيه في صماخ اذنيه ويمسح او بابهاميه هذان الابهمان هذا وهذا. ويمسح بابهاميه ظاهرهما. الان احنا عرفنا انه ان الاذنين - 00:39:37

اه يتبعان الرأس عرفنا سابقاً ان الاذنين يتبعان الرأس. فهما ممسوحتان كالرأس. هذي انتبهوا اليها لكن ما صفة مسحهما؟ هذا هو السؤال فعرفنا الان لكنه اسقط جزئية اعتماداً او اتكالا على انه سيذكرها في السنن لكن الافضل بما انك تذكر صفة الوضوء -

00:39:58

ان تذكر جميع حتى السنن تذكرها في صفة الوضوء. فكان الاصل والله اعلم ان يقول ثم يأخذ ماء جديداً ليبيّن لنا الكمال. بعد ان تأخذ ماء جديداً للاذنين تدخل اصبعيك السبابتين هذا وهذا. هذه سبابة وهذه سبابة - 00:40:23

تدخلها في صماخ الاذن وتأتي بالابهام فتضعه على ظاهر الاذن ثم تقوم بمسح الاذن بالصورة التي تعلمونها. اظن في صماخ اذنيه اذا ويدخل سبابتيه في صماخ اذنيه ويمسح بابهاميه ظاهرهما - 00:40:39

جيد الان لو انني ما اخذت ماء جديد للاذنين هل يصح؟ يصح يصح حتى تمسح رأسك ومن دون ان تأخذ ماء جديد مباشرة تدخل اصبعيك السبابتين في اذنيك وتمسح بابهاميك الظاهر. هذا جائز. لكن الكمال عند الحنابلة اخذ ماء جديد للاذنين. طيب بعد ان يفرغ من غسل او من مسح الاذنين - 00:40:56

نأتي للخطوة الاخيرة قال ثم يغسل رجليه مع الكعبين. والكعبان قال وهما العظامان الناتيان هذا تعريف فل للكعبة العظم الناتئ بجانب القدم ثم يغسل رجليه مع كعبيه. يعني يجب ان تغسل حتى تصل الى - 00:41:19

الكعبين عليك ان تعمم كل القدم ها تعمم كل القدم تنتبه للعقب. تنتبه للكعب. تنتبه لكل المناطق اياك ان تغفل عن ذلك عبدالله هكذا يكون انتهى من بيان صفة الوضوء. لاحظوا طبعاً انه لم يذكر في كثير من الاحيان يعني التفاصيل. يعني هناك تفاصيل من السنن -

00:41:39

لم يتطرق اليها تطرق لبعض السنن مثل غسل الكفين ثلاثاً وهناك مثلاً زي سنة السواك سنة اخذ ماء جديد للاذنين. بعض التفاصيل تركها لانه هذا الكتاب ايضاً ليس كتاب موسع فيه كل التفاصيل - 00:42:02

وانما يقتصر على اهمها. دعونا نلتقي للفصل الاخير. الفصل الاخير سيتكلم فيه الشيخ مرعي. الفصل الاخير في كتاب الوضوء.

سيتكلم فيه عن سنن الوضوء فقالوا وسننه ثمانية عشر سنن الوضوء - 00:42:18

التي ينبغي ان نحصر عليها وليس لانها سنة نهجرها سنن الوضوء التي ينبغي ان نحصر عليها ثمانية عشر. فعرفنا الوضوء له واجب

وله فروط وله شروط. والان نتعرف على السنن. [00:42:32](#) - اولا استقبال

للقبلة طبعاً استقبال القبلة هذي عند الحنابلة قاعدة عامة في كل عبادة يقولون كل طاعة يسن فيها استقبال القبلة الا ما خصه الدليل. يعني خصه الدليل انه لا تستقبل فيه القبلة - [00:42:46](#)

فالقاعدة العامة عندنا انك اي عبادة كان الوضوء ولا غيره يسن فيه استقبال القبلة الا العبادات التي جاء دليل باستثنائها. انها لا يستقبل فيها القبلة فتستثنى فبالتالي ستجدون هذا هذه السنة تتكرر معكم في العديد من العبادات. يقولون يسن استقبال القبلة.

فاحفظوا هذه القاعدة العامة لتستريحوا - [00:43:01](#)

اذا اولا اول سنة استقبال القبلة. ثانيا السواك وعرفنا ان السواك محله في الوضوء عند الحنابلة بعد غسل الكفين وقبل المضمضة والاستنشاق اذا وغسل آآ والسواك اثنين. ثالثا غسل الكفين ثلاثا في بداية الوضوء تغسل الى آآ منطقة الكوع ثلاث - [00:43:25](#) مرات رابعا اه بداءة والبعض يكسرها ايضا يجوز ان تقود البداءة. البداءة قبل غسل الوجه بالمضمضة والاستنشاق يعني احبائي السنة آآ ان تبدأ بالمضمضة والاستنشاق قبل غسل الوجه. هذه سنة من السنن. فان عكست وضوءك صحيح لكنك خالفت السنة - [00:43:45](#) اذا استقبال القبلة السواك غسل الكفين ثلاثا. آآ البداءة او البداءة قبل غسل الوجه بالمضمضة والاستنشاق. خامسا المبالغة فيهما لغير الصائم يسن المبالغة في المضمضة وفي الاستنشاق الا اذا كنت صائما. قال صلى الله عليه وسلم وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما - [00:44:11](#)

وقاس الحنابلة المضمضة على الاستنشاق الاستنشاق هو الوارد في النص وقاسوا المضمضة على الاستنشاق فيسن اذا المبالغة فيهما لغير الصائم اما الصائم يكره له. المبالغة في المضمضة والاستنشاق لانها مظنة وصول الماء الى جوفه - [00:44:33](#) طيب سادسا المبالغة في سائر الاعضاء مطلقا. جميل. اذا ايضا يستحب المبالغة المبالغة في سائر الاعضاء مطلقا. وقوله مطلقا الشيخ آآ الباهوتي في المنتهى وفي شرحه هو على المنتهى قال مطلقا يعني في الوضوء وفي الغسل - [00:44:52](#) بالوضوء وفي الغسل. فيجب المبالغة في ايصال الماء. طبعاً مع عدم الاسراف الى سائر الاعضاء وخاصة المناطق الخفية والمناطق التي هي مظنة عدم وصول الماء اليها يجب تنبيه ان ان توصل الماء اليها - [00:45:16](#) مبالغة في سائر الاعضاء مطلقا معنى مطلقا اي في الوضوء وفي الغسل. طب ايش دخلنا يا شيخ في الغسل؟ احنا الان نتكلم في الوضوء. قلنا استطراد حتى يعطيك الفائدة ومعها غيرها. فالمبالغة في سائر الاعضاء - [00:45:32](#)

آآ مستحبة مطلقا. قال والزيادة في ماء الوجه. يعني الان تبالغ في ايصال الماء الى سائر الاعضاء من غير اسراف وزيادة في الوجه. يعني الوجه المبالغة في زيادة حبة كما يقولون. ليه؟ يقول لان الوجه احيانا ممكن في يعني مناطق خفية مناطق ملتوية. فيه كثير غضون يقولون وثنيات - [00:45:47](#)

فحتى نتأكد من ان الماء وصل الى جميع الوجه. اعطي الوجه زيادة اكثر في الماء اعطي الوجه زيادة اكثر وحرص اكثر في ايصال الماء تمام يعني يقول آآ الشيخ آآ الباهوتي في شرحه على الاقناع ويسن ان يزيد في ماء الوجه لاساريه ودواخله - [00:46:12](#) وخوارجه وشعوره. يعني لو نظرت في الوجه تجد ان هناك شعر الشارب والعنفقة هاي تسمى عنفقة والحاجب وهناك مثلا الاذن هناك كهف للاذن وتجد هناك آآ اداء مداخل وبعض الناس تجد عنده ربما شقوق. فعملية ايصال الماء - [00:46:36](#) الى جميع الوجه تقتضي منك زيادة ربما في الماء قليلا حتى نتأكد ان الماء وصل الى جميع مداخله وخوارجه وشعوره واساريه اذا المبالغة في سائر الاعضاء مطلقا اي في الوضوء والغسل والماء. الوجه يكون اه زيادة اكثر فيه والزيادة في ماء الوجه. ايضا السنة - [00:46:56](#)

التي تليها قال تخليل اللحية الكثيفة. تخليل اللحية الكثيفة يا اخواني كيف يكون تخليل اللحية الكثيفة. يقول الحنابلة يأخذ كفا من ماء بيده ثم يدخل يده من اسفل اللحية - [00:47:19](#) يدخلها من الاسفل ليس من الامام او لو فعل من الامام ما في مشكل لكن نعطيك نحن صورة الكمال. قالوا يأخذ كفا من ماء ثم يدخله من اسفل اللحية هكذا. ويبدأ بعملية - [00:47:39](#)

التخليل جيد قالوا ويجوز ايضا آآ ان يأتي من جانبي اللحية ممكن تأخذ الماء من جانبي اللحية وتقوم بعركها تأخذ الماء من جانبي اللحية وتقوم بعركها. والبعض يقول يأخذ الماء يعني يأخذ كف من الماء وهكذا يفعل - [00:47:51](#)

من الجانبين. لكن الحنابلة هكذا نصهم اما ان يأخذ الماء بيده اليمنى ويدخل يده من اسفلها من تحتها يقولون وليس من امامي اخذ من تحت من اسفلها ومن تحتها ويقوم بالتخليل هكذا فيدخل اصابعه لتشتبك مع شعر اللحية واما ان يأخذ - [00:48:12](#)

آآ من جانبي اللحية ويعركها من جانبيها ويعركها. الان اما ان يعركها هكذا ويمكن البعض كما قلت لكم يقول يعركها هكذا من جانبيها. فاذا فعل هذا او هذا فهو مجزئ وقد حصل السنة باذن الله - [00:48:32](#)

طيب اه اذا وتخليل اللحية الكثيفة. واما اللحية الخفيفة وما اللحية الخفيفة يجب وجوبا ايصال الماء الى باطنها. فما في تخليل وجوبا يجب ان تغسل الباطن ايضا السنة التي تليها تخليل الاصابع واطلق ليدخل اصابع اليدين واصابع الرجلين. فيسن ان تخلي الاصابع يديك وتخليل اصابع اليدين يكون - [00:48:50](#)

هي مشتبكة هكذا صفته تخلصها بالاشتباك واما اصابع الرجلين فطريقة التخليل انتبهوا يقولون بخنصر اليد اليسرى بخنصر اليد اليسرى يبدأ بتخليل خنصر رجله اليمنى حتى يصل الى ابهامها ثم من ابهام اليسرى حتى يصل الى خنصر اليسرى - [00:49:14](#)

فباختصار عبارة رشيقة يقولون تخليل اصابع الرجلين يكون بالخنصر من الخنصر الى الخنصر تخليل اصابع الرجلين بالخنصر اي باستعمال خنصر اليد اليسرى من الخنصر اي من خنصر الرجل اليمنى تبدأ اصبع اصبع اصبع اصبع ثم تدخل على الرجل اليسرى اصبع حتى تصل الى خنصر الرجل اليسرى - [00:49:43](#)

فهكذا يحفظ بالخنصر من الخنصر الى الخنصر. اذا تخليل الاصابع جميل واخذ ماء جديد للاذنين. لاحظوا هنا نص انا انه يستحب اخذ ماء جديد للاذنين فتفصل بين مسح الرأس وبين مسح الاذنين باخذ ماء - [00:50:09](#)

جديد فهذه سنة واخذ ماء جديد للاذنين. التي تليها وتقديم اليمنى على اليسرى. عموما في اعضاء الوضوء اي عضو اي عضو فيه يمين ويسار يستحب ان تقدم اليمين على اليسار فمثلا اه في اليدين تغسل اليد اليمنى قبل اليسرى - [00:50:27](#)

طب اذا فعلت العكس يا شيخ خالفت السنة لكن الترتيب داخل العضو الواحد اتفقنا انه لا يجب. لكن السنة ان تبدأ باليمين قبل اليسار. وفي القدم تبدأ بالقدم يمين قبل اليسار. لذلك في تخليل اصابع الرجلين - [00:50:49](#)

بدأنا تخليل الرجل اليمنى قبل اليسرى حفاظا على هذه القاعدة. تقديم اليمنى على اليسرى التي تليها مجاوزة محل الفرض يستحب اخواني الاسباغ والاسباغ هنا معناه لانه الاسباغ له عدة معاني. الاسباغ هنا معناه - [00:51:05](#)

اه مجاوزة حد الفرد بي اه الغسل والمراد ان يتجاوز الانسان حد الفرد في غسل الوجه وفي غسل اليدين وفي غسل الرجلين ففي الوجه لو انه يقول ان ادخل شيئا من الرأس - [00:51:24](#)

فهذا خير مستحب الوجه لو ادخل مع غسل الوجه يعني رفع فوق المنطقة المعتادة واخذ زيادة قالوا هذا مستحب هذا مستحب كذلك في اليدين لو انه نزل عن المرفق وادخل شيئا من العضد هذا ايضا مستحب - [00:51:48](#)

ولكن ينتهي الى المنكب هذا الحد النهائي للاصابع. لا يتجاوز المنكب. كذلك بالنسبة للقدمين اذا غسل قدميه يستحب ان يتجاوز الكعبين والحد النهائي للاسباغ او للمجاوزة الى ماذا؟ قالوا لا يتجاوز الركبة يعني غايتها الركبة ولا يتجاوز الركبة. ما تدخل - [00:52:08](#)

فخذ في اسباغ لأ فإذا يستحب اه مجاوزة محل الفرض ففي الوجه تتجاوز محل الفرد. اه كذلك في اليدين في الرجلين وفي اليدين حد المجاوزة يعني نص عليها الحنابلة الى المنكب - [00:52:34](#)

وفي القدم حد المجاوزة الى الركبة ولا يزيد اكثر من ذلك فاذا هذا معنى مجاوزة محل الفرض آآ السنة التي تليها الغسل الثانية والثالثة. احنا عرفنا اخواني ان الفرض يكتفى فيه بغسلة واحدة - [00:52:53](#)

الفرض يكتفى فيه بغسلة واحدة ترفع الحدث الان الغسلة الثانية والثالثة سواء الثانية والثالثة في المضمضة والاستنشاق الثاني او الثالثة في الوجه الثاني او الثالثة في غسل اليدين الى المرفقين الثانية او - [00:53:13](#)

كارثة للأقدام هذه تكون مستحبات. هذه تكون مستحبة. الغسلة والثانية والثالثة مستحبة والا فالأولى كافية. وأما الرأس فلا يسن فيه غسل مسحة ثانية وثالثة الرأس عضو ممسوح ومنه الأذان فلا يسن مسح ثانية ولا ثالثة. المسحة الثانية والثالثة هذه في المضمضة والاستنشاق - [00:53:29](#)

أه في غسل الوجه غسل اليدين في غسل القدمين. جميل إذا والغسلة الثانية والثالثة طب إذا زاد يا شيخ عن الثلاثة مكروه أنه النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل له ثلاث - [00:53:52](#)

بعد الثلاث أنت تجاوزت الحد الشرعي فيكره ذلك السنة التي تليها. قال واستصحاب ذكر النية إلى آخر الوضوء ما معنى هذا أحبائي؟ ما معنى استصحاب وذكر النية إلى آخر الوضوء؟ الآن أخواني أحنأ عرفنا أن النية شرط - [00:54:07](#)

من شروط الوضوء شرط من شروط الوضوء تقدم في البداية فانت تأتي تنوي ثم تسمى وتشرع في الوضوء الآن نويت رفع الحدث نويت استحابة ما تجب له الصلاة نويت أه أه فعل عبادة من العبادات التي يسن لها ما عندنا مشكلة - [00:54:26](#)

فلو أن شخصا نوى في البداية وبدأ في الوضوء أثناء الوضوء سرح أخونا ونوى ابتداء الحمد لله وبدأ يغسل وجهه ويغسل يديه أثناء الوضوء سرح. وذهب عقله في شعاب الحياة الدنيا. بدأ يفكر في - [00:54:46](#)

عبارات وماذا سيأكل اليوم وماذا فذهب عن عقله النية غفل عنها هل وضوءه صحيح؟ في الحقيقة وضوءه صحيح لأنه النية هي شرط في البداية وفي أثناء الوضوء لو غفلت عنها وسرحت ما في مشكلة - [00:55:03](#)

لكن يسن يسن يعني من باب السنة والكمال يسن أنك طول الوضوء تضلك مركز ومستصحي بالنية معك إلى نهاية الوضوء. هذا سنة لو سرحت عن النية نقول لك وضوءك صحيح ها لا تتوسوس - [00:55:20](#)

لكن يسن أن تبقى النية مستحضرة في عقلك وأن تستحضر أنك تؤدي هذه العبادة إلى آخرها وأن ما يذهب في عقله بعيدا إذا لم يقوى الإنسان على هذا فآفته سنية استصحاب النية. فهذا معنى استصحاب النية أنك أثناء وضوءك من بدايته إلى نهايته النية اللي

نويتها ابتداء - [00:55:35](#)

حاضرة ولم تغب عن بالك ولم تسرح في شعاب الحياة الدنيا. إذا استصحاب ذكر النية ليس شرطا سنة وإنما الشرط أن تنوي ابتداء إذا واستصحاب ذكر النية إلى آخر الوضوء - [00:55:57](#)

طيب قال واللاتيان بها عند غسل الكفين هذه السنة الأخرى يسن تتعلق بالنية أيضا المسنون أخواني أحنأ عرفنا أن النية لها موطنان موطن وسنون وموطن واجب. ما بصير تأخرها عنه - [00:56:13](#)

عرفنا أنه مكانها المسنون موطنها المسنون أه عند فعل أول سنة من سنن الوضوء إذا فعلنا هذه السنة قبل التسمية. لأنه التسمية واجبة في الوضوء فإذا فعل الإنسان سنة من سنن الوضوء - [00:56:34](#)

قبل أن يسمى فالسنة والمستحب أن يأتي بالنية عند فعله لهذه السنة أما إذا كان هو بده يسمى قبل ما يفعل أول سنة من سنن الوضوء وهي الصفة الكاملة. كما ذكرها لنا الشيخ مرعي قبل قليل لو أنه سمى قبل فعل أول سنة من سنن الوضوء - [00:56:54](#)

لا هنا النية واجبة يجب أن ينوي ابتداء آ عند التسمية ثم بعد ذلك يفعل. فأصبحت موطنها واجب. لأنه لا يجوز تأخير السنة عن التسمية. لا يجوز فصورة هذه المسألة واللاتيان بها عند غسل الكفين سنة يجب أن تعرف هذا التفصيل فتقول - [00:57:17](#)

إذا الشخص فعل سنة من سنن الوضوء الفعلية يعني غسل كفيه إلى الكوعين أو استاك قبل أن يسمى فنقول لهذا الشخص الذي فعل هذه الهيئة يسن لك أن تأتي بالنية عند فعلك لهذه السنة. عند فعلك لأول سنة - [00:57:40](#)

من سنن الوضوء قبل التسمية. ليه؟ حتى تحصل عليها ثواب. لأنه إذا ما نويت عند فعلك لهذه السنة الأولى ضاع عليك ثوابها وأما إذا قررت أن تأتي بالصفة الكاملة للوضوء وقررت أن تسمى قبل أن تفعل أي سنة من سنن الوضوء الفعلي - [00:58:00](#)

حينئذ ستصبح النية واجبة ما بنقول والله سنة. لا ستصبح الآن واجبة ولا يجوز تأخيرها. يعني يجب أن تأتي بها هذا معنى واجبة. يعني يجب أن تأتي بها عند التسمية - [00:58:21](#)

ولا يجوز تأخيرها عن التسمية ولا يجوز تأخيرها عن التسمية. فإذا واللاتيان بها عند غسل الكفين هذا على التفصيل الذي ذكرته لكم.

والنطق بها ايضا هذه السنة تتعلق بالنية ومررت معنا في المحاضرة السابقة انه يسن - [00:58:35](#)

ان ينطق بالنية سرا عند الحنابل وعرفنا كلام الشيخ الحجاوي بالاقناع ان النطق بدعة. لا اعيد ما ذكرته سابقا لكن هذه السنن الثلاث التي ذكرها كلها تتعلق بالنية. استصحب ذكر النية الى اخر الوضوء. الاتيان بها اي بالنية عند - [00:58:56](#)

اه غسل الكفين والنطق بها سرا. هذه السنن الثلاث تتعلق بماذا بالنية. بس دعوني ارجع قليلا عن قضية والاتيان بها عند غسل الكفين. لاحظوا انه عبر ايضا بالعندية الاتيان بالنية عند غسل الكفين. وفي بعض كتب المذهب تقول - [00:59:16](#)

ويأتي بالنية قبل الشروع او قبل ان يفعل ففي بعض كتب المذهب تجدهم يقولون قبل وفي بعض كتب المذهب يقولون عند وهذا ليدل يعني ان دل فانما يدل احبتي على ان النية - [00:59:37](#)

اما ان تكون مقارنة لاول فعل من الافعال سواء كان المسنون او الواجب او متقدمة على هذا الفعل بوقت يسير مثل مثل التسمية مثلها مثل التسمية اما ان تأتي بها مقارنة - [00:59:53](#)

مصاحبة لاول فعل واما ان تتقدم بفترة يسيرة ولا يجوز ان تتقدم بفترة طويلة. فانتبهوا فاحببت انبهكم على كلمة عن ده لان بعض الكتب عند والبعض يقول قبل فانتبهوا على هذه القضية قضية انه امكانية المصاحبة وامكانية التقديم بزمان يسير - [01:00:13](#)

السنة التي ذكرها بعد ذلك قال ويقول اشهد ان لا اله الا الله. هذا في ختام الوضوء يسن ايضا ان يقول هذا الدعاء اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [01:00:32](#)

له اشهد ان محمدا عبده ورسوله هذا دعاء صحيح ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ وعلى الانسان ان يحرص عليه فان له فضل عظيم. فمن قاله فتحت له ابواب - [01:00:42](#)

الجنة الثماني قال مع رفع بصره الى السماء بعد فراغه جاء في زيادات على هذا الحديث حديث عمر في دعاء الوضوء انه صلى الله عليه وسلم رفع بصره الى السماء - [01:00:55](#)

فقال الحنابلة بالتالي يسن في ختام الوضوء بعد ان تفرغ من غسل الرجلين مع الكعبين قالوا ان يرفعها لذلك قال مع رفع بصره الدعاء مصاحب لعملية رفع البصر. ففي ختام الوضوء يستحب ان ترفع البصر الى السماء وتقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا - [01:01:09](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. لذلك قال مع رفع بصره. شايف كلمة مع؟ تدل على المصاحبة انه رفع البصر مع الدعاء مقترن واخيرا السنة الاخيرة قال وان يتولى وضوءه بنفسه من غير معاونة. السنة الاخيرة اخواني ان الشخص الذي يستطيع - [01:01:29](#)

ان يتوضأ بنفسه فيصب الماء على نفسه ويغترف الماء بنفسه ويغسل اعضاءه بنفسه. هذا يسن له ان يباشر الوضوء بنفسه. والا يستعين بغيره والا يستعين بغيره. الان اذا كان هناك مشقة - [01:01:50](#)

واحتجت لغيرك اما كنت مريض او مثلاً مش قادر يعني تصب الماء على نفسك وفي نفس الوقت تتوضأ وشعرت بمشقة وخرج ما في مشكلة لكن احنا بنعطيك السنة والكمال. السنة من استطاع ان يتولى وضوءه بنفسه. يتوضأ بنفسه ويصب الماء على نفسه بنفسه من دون ان - [01:02:07](#)

باحد فالسنة ان يقوم بكل هذه العمليات وحده حتى يحصل على ثواب الوضوء كاملاً. حتى يحصل على ثواب الوضوء كاملاً وحتى كن انفى عن الكبر. يقول الحنابلة. انه بعض الناس من الكبر يعني يطلب من الناس دائماً يساعدوا. انت صب علي الماء وانت جيب لي المنشفة وانت لا الانسان يكون - [01:02:28](#)

متواضعا هينا لينا كما كان سيدنا وحبينا صلى الله عليه وسلم كذلك. فيتولى وضوءه بنفسه من غير معاونة من احد اما اذا احتاج للمعاونة فهذه قضية اخرى جيد بسم الله - [01:02:48](#)

الحمد لله طيب انا شرعت في باب المسح على الخفين اظن ان الامر سيطول معنا وساقف عند منتصف الباب وهذا قد لا يليق يعني بالباب الاصل باب نوعاً ما يؤخذ كاملاً ما دام في امكانية اخذه كاملاً - [01:03:07](#)

فاليوم اكتبني بساعة ان شاء الله في هذه المحاضرة وفي المحاضرة القادمة نبداً بباب المسح على الخفين نسأل الله ان ينفعنا بما سمعنا وان يرزقنا علماً نافعا نصل به اليه انه ولي ذلك والقادر عليه صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم -

01:03:27